بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي فقه في دينه من اصطفاه من عباده المومنين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذه حواشي على الاقناع جمعتها حال المطالعة خوف الضياع وسميتها كفاية اللبيب في حل شرح ابي شجاع للخطيب نفع الله تعالى بها كما نفع باصلها امين قوله نشر لواء اي اظهر للعلماء فضلا فشبه الفضل بالاعلام اي الرايات بقرينة نشر فان النشر ضد الطي واطلق اسمها عليه على طريق الاستعارة التصريحية الاصلية والجامع الظهور والشهرة والاهتدا وكون النشر ترشيحا واستعمل جمع القلة في اعلام مكان جمع الكثرة بقرينة المقام قوله الصراط المستقيم ان اريد به الجسر الممدود على متن جهنم الادق من الشعرة الاحد من السيف فهو حقيقة وكذا تثبيت الاقدام اي الارجل اي عدم تزلزلها في النار وهو كناية عن مرورهم على الصراط بسرعة لاختلاف الناس في المرور عليه وكونه الف سنة صعودا والفا استوا والفا هبوطا لا ينافي وصفه بالاستقامة لان المراد بها عدم الاعوجاج وعلى هذا يكون تثبت بمعنى يثبت على سبيل الاستعارة التبعية فان ذلك في يوم القيامة وان اريد به الدين الحق وهو دين الاسلام فهو استعارة مصرحة على حذف مضاف وتثبيت الاقدام كناية عن القوة اي جعل لهم قوة على اقامة الدين الحق او القيام به قوله وجعل مقام العلم اي جعل صفة العلم اشرف الصفات فلا حاجة الى حذف المضاف او جعل مقام اي مرتبة اهل العلم اعلى المقامات اي المراتب فهو على حذف مضاف فيهما ان اريد بالعلم العلم المعهود فاعلى بمعنى عالي وان اريد به الجنس فاعلى على بابه لانه شامل للعلم المتعلق به تعالى قوله وفضل العلماء من وضع الظاهر موضع المضمر لاظهار شرفهم واستلذاذا بذكرهم على حد سعاد التي اضناك حب سعادا واعراضها عنك استمر وزادا قوله الحجج جمع حجة كغرف جمع غرفة وقرب جمع قربة والحجة هي الدليل

وهو

1

وهو الدليل ما يتوصل بصحيح النظر فيه الى علم او ظن وعند المناطقة هو القياس وهو قول مؤلف من اقوال متى سلمت لزم عنها لذاتها قول اخر والمراد بالاقوال قولان فاكثر الدينية نسبة للدين فخرجت العقلية نعم هي الة الشرعية وقد قال بحرانة العلم الشرعي يشمل الالة ويصح ان يراد الدينية حقيقة او حكما فتدخل والدين لغة الجزا والطاعة واصطلاحا ما شرعه الله على لسان نبيه من الاحكام او يقال وضع الهي سائق لذوي العقول السليمة باختيارهم المحمود الى ما هو خير لهم بالذات قوله الاحكام جمع حكم وهو لغة اثبات امر لامر او نفيه عنه واصطلاحا خطاب الله تعالى المتعلق بفعل المكلف من حيث انه مكلف اي كلامه القائم بذاته المتعلق بالعباد تعلقا تنجيزيا كالمتعلق بالمكلفين او تعلقا معنويا كالمتعلق بغيرا لمكلفين فانه متعلق بهم بمعنى انهم اذا كلفوا خوطبوا به على سبيل التنجيز شوبري واعلم ان الموافق للواقع ان يقدم معرفة الاحكام على اقامة الحجج لكنه عكس للسجع قوله واودع بالدال المهملة والفوائد لها بالزاي المعجمة فقاله قوله واوزع العارفين اي الهمهم كما في رب اوزعني ان اشكر نعمتك كان اولى اذ الوديعة من شانها الرد كما قيل وما المرء الا كالشهاب وضوئه يحور رمادا بعد اذ هو ساطع وما المال والاهلون الا ودائع ولا بد يوما ان ترد الودائع قوله العارفين جمع عارف وهم علماء الحقيقة وبالضرورة يلزمها علم الشريعة كما صرحوا به من قولهم حقيقة بلا شريعة باطلة فهو من عطف الخاص على العام فان العارفين من جملة العلماء وفي حاشية شهاب افندي والعارف عند اهل السلوك من اشهده الله ذاته واسماه وصفاته وافعاله واما في اللغة والعرف فاشهر من ان يذكر قوله لطائف سره جمع لطيفة وهي ما يطلعون عليه من اسرار الله الخفية على غيرهم قوله المحاضرة اي المشاهدة اي مشاهدته تعالى بقلوبهم من الحضور وهو

Copyright © King Saud University